

600- مسائل هامة حول القبور و التوسل_(شرح كتاب أصول

الإيمان_(م/علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله و اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صلي الله عليه وسلم. اما بعد آآ ما زلنا نشرح كتاب اصول الايمان. هذا الكتاب - 00:00:00

طيب آآ الميسير في عقيدة اهل السنة والجماعة. والمرة الماضية كنا اتكلمنا عن انواع من العبادات الحب والرجاء والدعاء. وكيف انسان يتتجنب الوقوع في الشركيات التي قد تحدث في هذه العبادات ؟ النهاردة - 00:00:20 بازن الله تعالى عندنا قسمين في الكتاب هم موضوعين بالضبط هنتكلم فيهم. الموضوع الاول قضية القبور والافعال التي تشرى عند القبور والافعال التي لا تشرع عند القبور وحكم بناء المساجد على القبور والصلوة في المساجد التي فيها قبور. الموضوع الثاني اللي معنا النهاردة هو موضوع التوسل - 00:00:39

وده من اخطر مواضيع العقيدة. موضوع مهم وقضية خطيرة يكثر فيها الخلل. بل يكاد يكون اكثرا انواع الشركيات في باب التوسل دوت لسوء فهم الايه ؟ القضية ديت. عندما تفهم هذه القضايا في ضوء الكتاب والسنة. يتضح الامر. فلابد ان - 00:01:03 نتعلم انه لا يوجد مسألة في العقيدة الا ولا بد ان يكون عندك عليها دليل. واضح من الكتاب او من سنة النبي عليه الصلاة والسلام وهذا هو السبيل الى معرفة العقيدة. زي ما بینا في اول درس خالص. هنا في الكتاب قال لنا المطلب الخامس هو - 00:01:23 يعني في اول الاسلام النبي عليه الصلاة والسلام منع الصحابة الكرام رضي الله عنهم من زيارة القبور تماما - 00:01:43 وكان ينهاهم عن ذلك. لماذا ؟ لأنهم كانوا حديث عهد بشرك. لسه طالعين من الشرك وداخلين في الاسلام. وكان بينهم وبين الايه قبور مواضيع وكان لهم تعظيم والاباء والاجداد والقصص ديت ففقل الباب خالص في الاول حتى استقر كيان التوحيد واستقر - 00:02:03

يعني المسائل في قلوب الصحابة بعد كده فتح لهم الباب تاني. فلما حسن الايمان ورسخ في قلوب الصحابة وانكشفت شبهة الشرك عادت مرة اخرى مشروعية زيارة القبور. يبقى الممنوع كان بامر النبي عليه الصلاة والسلام. والفتح تاني او نسخ الامر الاول. برضو كان - 00:02:23

بكلام النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا وضحة الاحاديث التي اوردها في هذا الكتاب. فقال عن بريدة ابن الحchin قال قال صلي الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها. كنت نهيتكم عن زيارة القبور - 00:02:43 الا فزوروها. وفي حديث ابي هريرة بين النبي عليه الصلاة والسلام الغاية. الغرض من زيارة المقابر. قال زور القبور فانها تذكر الموت. وفي حديث ابي سعيد الخدري اني نهيتكم عن زيارة القبور - 00:03:03

فزوروها فان فيها عبرة. وفي حديث انس ابن مالك كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها رق القلب وتدمي العين وتذكر الآخرة ولا تقول هجرا. هيأتي معنى هجرا ان هي الاقوال المحظورة اللي تتقال عند المقابر فاحسنوا بين. لكن هو المصنف هنا او صاحب الكتاب بين الاول ان الاصل كان الممنوع - 00:03:23

من زيارة الخمور خالص. بعد كده الامر اتفتح لما استقر التوحيد في قلوب الصحابة. وبعد كده جاب لنا الاحاديس دي عشان بيين هو

احنا بنزور القبور ليه من الذي يعني ينتفع بهذه الزيارة؟ والمنافع ديت بتعود على مين؟ بانه طريقة؟ هناك منفعة تعود عليك انت وهناك - [00:03:53](#)

منفعة تعود على المقبور. اما المنفعة التي تعود عليك انت فهي ما ذكرها في الاحاديس الثالثة اللي قلتها لكم. تذكر الموت هي عبرة ترقق القلب تدمع العين. فهذه الامور التي ينبغي ان تكون عندما تزور انت القبور. طيب الميت ماذ ينتفع بالزيارة؟ ينتفع بالدعاء - [00:04:13](#)

عشان كده الحديث الرابع اللي جابه لنا على طول قال عن بريدة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر فكان قائلهم يقول السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وال المسلمين. وانا ان شاء الله بكم - [00:04:33](#)

لاحقون اسأل الله لنا ولكم العافية. يبقى هي فيها التزكرة وفيها الدعاء للايه؟ للمقبور. وده يتضح به ان الحقيقة ان المقبور هو الذي ينتفع بزيارة اه الزائر وليس العكس فان المقبول لا يملك اي شيء للحي - [00:04:53](#)

الميت لا يملك اي شيء للحي. لكن الحي ما زال يملك اشياء الميت كالدعاء والصدقة الجارية وغير ذلك من الايه؟ من العبادات اللي ممكن يقضيها يعني يعملاها عنه زي الحج زي العمرة زي الصدقة. زي قراءة القرآن على قول بعض اهل العلم - [00:05:13](#)

الحي هو اللي بينفع الميت. اما الميت فهو لا يستطيع ان ينفع الحي. اذا مات ابن ايه؟ انقطع عمله. اذا كان هو عمله انقطع. فكيف يعمل لغيره او ينفع غيره او يستجيب لغيره؟ هذا من الخبل. وبالتالي قال عز وجل في علاه انما - [00:05:32](#)

يجيب الذين يسمعون ثم قال والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون. قال ان تدعوهם لا يسمعوا دعائكم ولو ما استجابوا لكم. قال ومن اضل من يدعوه من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. وهم عن دعائهم غافلون. قال جل في علاه - [00:05:52](#)

انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء. اذا ولو مدبرين. مش كده ولا ايه؟ وما انت بمسمع من في القبور ان انت الا نزير. فدللت هذه الاشياء ان المقبور لا يستطيع ان ينفع الايه؟ الحي باي شيء. فهدف الزيارة - [00:06:12](#)

وفي الحقيقة النفع اللي بيعود عليك مش من المقبور. انما بيعود عليك من ايه؟ من الايمانيات اللي انت بتكتسبها من زيارة القبر. من رقة القلب. دمع تذكر الموت حتى الكلمة اللي بنقولها وانا ان شاء الله بكم لاحقون ديت مفروض تهذك كده من جوة. تستشعر انك انت غدا ستكون تحت هزا القبر - [00:06:32](#)

ستكون انت الذي يدعى لك. انت الذي ترجو يعني دعوة من شخص صالح. يمر بهذا القبر فيذكرك. فيقول اللهم اغفر لفلان. اللهم تجاوز عنه ولعلي دعوة من هذه الدعوات تغير حالك. من حال الى حال. لكن يعني يعني مسكين هذا الذي يدعو الماء يطلب من الميت الاشياء - [00:06:52](#)

فالموتى لم ينتفع منه بشيء ولا الحي انتفع من الميت بشيء. يعني لا هو نفع الميت ولا الميت نفعه. والميت كان يحتاج من هو اللي بيعتاج منه لاي شيء. فضيع هو فوائد الميت وهو وقع نفسه في الايه؟ في المحظور وفي الشركات. لذلك بيقول هنا الاهداف - [00:07:12](#)

من زيارة القبور في الحقيقة هي اول شيء التزهيد في الدنيا. تذكر الموت تقوية اليقين والصلة بالله. الامر الثاني الاحسان الى الميت نفسه بالترحم عليه وطلب المغفرة وسؤال العفو له. واللي يجيب بقى يعني بيقول ومن ادعى غير ذلك فليأت بالدليل - [00:07:32](#)

والبرهان الناس اللي هتروح بقى عند القبر تقعده بقى تحكي وتتكلم وفلان وتقعد تحكي لميت حكاوي اثنيني بدليل ان الميت بهذا الكلام او يسمع هذا الكلام فضلا ان هو مسلا يزهه لقبر رجل صالح فيقول له آآ ادعى لي ربنا او كذا ده - [00:07:52](#)

هيأتي حكمه. او بقى القسوة واضل سبلا ان هو يطلب منه الحاجات او تفريج الكربات. فيقول اشف لي ابني نجحني لبني آآ الحقني يا سيدى فلان انقذني طلعني من الازمة المادية. لك علي هادبح لك لك علي وادي نزر اهو - [00:08:12](#)

وتبقى العملية ايه؟ تقع في الشرك الاكبر. واتكلمنا على نوع الشرك الاكبر ده للمرة الايه؟ المرة اللي فاتت. بيقول سم ان السنة جاءت بالنهي عن امور عديدة متعلقة بالقبور وزيارتها. صيانة للتوحيد وحماية لجنبه. يجب على كل مسلم ان يتعلمها. الامر الاول - [00:08:32](#)

النهي عن قول الهرج. ايه قول الهرج بقى اللي هو جاء في الحديث؟ قال عليه الصلاة والسلام ولا تقولوا هجرا. بيقول المراد بالهرج هو كل محظور شرعا. اي حاجة مهشورة شرعا في هذا المقام. يأتي في مقدمة ذلك الشرك بالله بدعاء المقربين. وسؤالهم -

00:08:52

من دون الله والاستغاثة بهم وطلب المدد والعافية منهم. فكل ذلك من الشرك الباوح الكفر الصراح. والكفر الصراح. فلا يجوز للانسان ان هو يعني يسأل الميت او يدعوه او يطلب منه يعني اي شيء من هذه -

00:09:12

الاشياء. وزي ما قلنا حتى الانسان يقدر بقى يقدر يكلم الميت. هو هو والله اعلم لا يسمع ذلك. يعني احنا بنقول الاصل عندنا انك لا تسمع اليه؟ الموتى. وما انت لم يسمع الفخور. ده اصل. لازم الاول انت تحط الاصل وتشوف الفرع. الاصل -

00:09:32

استسناه الاصل ان هو ما بيسمعكش. ده الاصل خالص. طب الاستسناه؟ الاستسناه ما دل عليه الدليل. زي ايه؟ زي السلام عليكم اهل الديار هذا السلام يسمعه الميت او لا يسمعه؟ يسمعه. والا لم يكن له فائدة -

00:09:51

يعني هل يمكن النبي عليه الصلاة والسلام يشرع لنا سلام؟ والمسلم عليه لا يسمع وليس له فائدة. يبقى يقينا المقرب يسمع هذا السلام وقد يسمع ايضا الدعاء له. ده اقصى ما جاء فيه الدليل. لكن اكتر من كده لم يأتي فيه دليل. يبقى انت ما ينفعش تقف بقى على ايه زي ما بيعملوا البعض يقف -

00:10:07

على قبر الميت اول ما يدفن يا فلان ابن اذا جاءك الملك وقال لك مش عارف ايه فقل له كذا واذا جاءك الملك وقال لك من النبي فقل وهكذا يعد بقى يملئه ايه؟ اجابات الاسئلة. لكن الموضوع يبقى سهل -

00:10:33

لو كان الموضوع بيتملى والاجابات بتتملى الحي يملئ الميت. الاجابات لا الهواء لا يمكن يسمع دي بالزات. ان دي بقى حاجة هي مين؟ دي اختبار خاص من ربك؟ ما دينك؟ من الرجل الذي بعث فيكم؟ ثم ان حتى الاسئلة دي مش بتجي له دلوقتي بعد ما الناس تمشي. وهو يسمع كما جاء في حديث -

00:10:49

حتى يسمع قرع نعالهم. اول ما تبتدى الاقدام تحف خالص ينزل عليه بقى اليه؟ الملوك دول من ربك؟ من ما دينك؟ من الرجل الذي بعث فيك فكونك بتتملى اجابات او تحكى له او تقدر بقى كل واحدة تيجي تزور جوزها وتقدر تحكى له ولاده حصل لهم ايه وايه اللي حصل للعيال وانت -

00:11:09

هنا وعملت لنا كولازة من تضييع الوقت ومن الهراء. لأن الميت لا يسمع كل هذا. انما دل عليه الدليل ان الميت يسمع السلام عليه ازا سلمت عليه. ونسمع دعاء لعله يسمع هذا الدعاء ازا دعوت ايه؟ الله تعالى له. لكن اكتر من ذلك احنا نقتصر على اليه -

00:11:29

على الدليل. هو ده الوسط في المسألة. لأن انا عندي اصل ان انت بسمع من في القبور. يبقى انا الاصل ده ان هو ما بيسمعش حاجة. الدليل طبع لي حاجتين اقولهم -

00:11:49

هم دول بس. ما خدش بقى الدليل اللي طبع لي حاجتين واروح موسوعه. يبقى الميت بيسمع كل حاجة. تمام؟ ولا ديق واقول لا ولا بيسمع السلام ولا دعاء. لا ده اللي الدليل -

00:11:59

اللي بيسمع السلام والدعاء له ويبقى احنا نقف عند الدليل وخلاص. نقول لا نزيد عليه بدون دليل. ومن ادعى ان الميت يسمع مش بيستجيب كمان يسمع بس غير ليس عليه دليل. تمام؟ يبقى فضلا بقى ان هو بقى يستجيب او او -

00:12:09

او ان هو ينفعك بشيء او يتفاعل مع المشكلة اللي انت بتتحكى لها. يبقى قول الهرج اللي احنا قلنا كل قول منكر عند قبور عند القبور. وبعد كده بيقول وقد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام احاديث عديدة في المنع من ذلك -

00:12:29

ولعن فاعل ذلك. عن جندي بن عبدالله قال سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول الا ان من كان قبلكم كانوا يتذدون قبور انبائهم وصالحهم مساجد الا فلا تذذدوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك. فدعاء الاموات وسؤالهم -

00:12:48

ال حاجات وصرف الشيء من العبادة لهم شرك اكبر اما العكوف عند القبور وتحري اجابة الدعاء عندها ومثله الصلاة في المساجد التي فيها قبور فهو من البعد المنكرة. قال النبي عليه الصلاة والسلام لعن الله اليهود والنصارى -

00:13:08

اتذذدوا قبور انبائهم مساجد. قالت عائشة يحذر ما صنعوا. ولو زلك ولكن خشي ان يتذذد مسجدا هنا هو اختصركم موضوع

هيتقاله بالتفصيل بعد كده يعني هو دلوقتي قال قال موضوع كبير قوي في الكلمتين دول هو فرق بين - 00:13:31

اللي بيصرف بيتعبد لله عند القبر الفرق بين الاثنين في واحد بيعد المقبول ينزل يطلب منه ده كفر ايه اكبر مخرج من الملة تماما يكون متأول عنده فاكر ان ينفع كده يكون مخطئ مش النبي عليه الصلاة والسلام قال ان فيه راجل قال اللهم انت عبدي وانا ربك النبي ما كفروش ليه؟ قال اخطأ من - 00:13:56

شدة الفرح تمام؟ فممكنا وارد يعني. فمش كل فاعل كافر. يعني مش هتروح واقف عند قبر اه بيقول مادة سيدى فلان دى بتروح وفروا موته لأ. لو تسأوا عم الحاج اللي انت بتعمله غلط. تقول لي غلط يعني احنا ما بنعملش حاجة. تقول له انت بتدعى الميت؟ يقول له انا ما بدعيوش ده انا بقول مدد بس. لا يا عم الحاج ما هو ده دعاء - 00:14:49

وتقعد بقى تقول له الاadle وكمده وتعلمه. فوارد جدا واغلب الناس اللي بيقعوا في هزه الشركات جمهال. بيعمل غالب ذلك عامة اللي بيعمل الحاجات دي الناس البسطاء ليس لهم علم. لكن اللي عنده علم في العادة في الشركات ديت - 00:15:09

في يعني مش معنى ان انا اقول ان كل فاعل كافر واضحة المسألة دي عشان دي مهمة جدا عشان ما تخرجش انت من الدرس تكفر بقى ايه للعالم كلها - 00:15:25

لا احنا دلوقتي بنقول الافعال الاخرى. مين كاف والميم مش كافر؟ دي بقى ايه يقصد فيها اهل العلم. يشوفوا بقى هو الراجل ده كان عنده علم ولا ما عندهوش علم - 00:15:35

كان عنده تأويل آآشبة عنده ولا ما عندهوش مخطئ ولا ولا متعمد ناسي ولا فاجر الحاجات دي هتفرق في الايه؟ في الحكم على الشخص الواحد القاعدة دي تسبتها معي بكل حاجة اقول لك عليها كفر - 00:15:45

ان الفاعل غير الفاعل. احنا هنقول الفعل كله. طب الفاعل؟ لا ده هننحوف الفاعل. مش كل فاعل يخطب. تمام؟ النبي عليه الصلاة والسلام حكى عن رجل لم لما بيموت قال ان انا مت وفريقي. فاضحكوني واجعلوني رمادا. ثم انتظروا في يوم شديد الريح. وذروني - 00:15:59

الريح فوالله لان قدر الله علي ليعدبني اذا هو يعتقد ان لو عمل كده ربنا مش هيقدر يجمعه قال فجمعه الله فقال عبدي لما فعلت هذا؟ قال من خشيتك يا رب. قال فغفر له وادخله الجنة. طب هو لو كافر ينفع يغفر له - 00:16:19

ان الله لا يغفر ان يشرك به. طب ازاي نغفر له؟ قال العلماء هذا الرجل كان جاهم. ربنا اتعذر بالجهل واتغفر له بقى مش كل فعل كفر لكن لو واحد مننا قال دلوقتي الكلمتين دول وعمل قال يقلد الراجل ده هتخرج انت بالملة تماما. لان ما فيش حد هنا يجهل - 00:16:40

ربنا يقدر ان يجمع اي احد. لكن يمكن الراجل ده كان شعره. بسبب ما هنفتكر ربنا يجمع الاجساد المتكاملة مسلا اللي مصححة بتاع. لكن لو واحد ده ما ممكن يفلت. هو افتكر كده كان جاهز. لكن لو حد كده جرب ان التجربة دي لما يموت هيموت كافر بالله جل وعلا - 00:17:00

يبقى انا عايز اوصل الاصل ده عشان هعبيده كتير كل ما انا ايه بتكلم. بقى اي حد بيعدو مقبول او اه دعاء مقبول طلب المدد طلب الغوص الننزل الذبح هذا كفر اكبر. هو بيقول بقى الحاجة الثانية ان هو بيتعبد عند الحق - 00:17:20

ما لوش دعوة بالمقبول. هو بيدعى ربنا عند القبر بيحب يصلى عنده القبر. بيقرأ قرآن عند القبر. يقول هذه بدعة من كرة لكن مش كتلة اكبر. ان هو ما صرفش اي عبادة للايه؟ للمقبول. بس هو ليه بيقولوا بدعة؟ وليه بيقولوا بيسموها الشرك اصغر كمان؟ كلمة شرك اصغر معناها ايه يا جماعة - 00:17:40

كل زريعة او كل باب ممكن يوصلك للايه؟ للشرك الاكبر. فانا لما النهاردة ادعى ربنا عند المقبول بكرة هعمل ايه لما الاقي ربنا استجابة لي اقول يا سلام بركاتك يا عم الشيخ ابقى داخل عليه هو على طول واقتصر. بقى انا معك في الشركة الايه؟ الاكبر. بقى انا اتعبد لله - 00:18:06

عند القبر ده شرك اكبر. ليه؟ طب انا بعد ربنا. ما هو بكرة هتدعى لصاحب القبر. الشيطان هيذين لك. زي بالزبط قوم نوح. بقى قوم

نوح عبده ويغوص ويغوص على طول؟ لا. انما الاول كان هو راجل آآ الشيطانة حواليهم ايه؟ اعمل لهم تماضيل كده افتكروهم بها. يا

اخي خلي عندكم يعني شوية - 00:18:26

كده واعمل لهم تماثيل بدل ما الناس ماتوا عملوا لهم تماثيل. يا سنتين ثلاثة عشرة عشرين طب ما تدعوا ربنا هنا. المكان ده بركة برضه والناس دي ناس صالحين يعني ها - 00:18:46

ضاع هنا ارجل ده عشرين تلاتين خمسين سنة عدهم ما بيزهقش حاجة ما عندوش نفس طويل اوي. ممكن يقعد معك مية سنة لغاية ما تقدر صاحب القبر دوت ما عندوش مشكلة. المهم تموت يوم ما تموت قال انت كافر بالله. سبحان - 00:18:56
المهم ان يبقى دوت العبادات عند القبر شرك ايه؟ اصغر. كذلك بيقول الصلاة عند القبر او في المساجد اللي فيها قبور ودي معنا دلوقتي بالتفصيل. تمام بعد كده بيقول الذبح والنحر عند القبور. عند القبور نفس الكلام. بيقول لي اذا كان هذا الذبح والنذر والنحل. ليه المطلوب - 00:19:14

يبقى ده شرك ايه؟ اكبر خلاص؟ وان كان الذبح لله. لكن انت جيت سبت الدنيا كلها وجيئت هنا عشان تدبح يبقى هذا شرك ايه؟ اظهر وبدعة من كردة. كذلك قد يقاس على ذلك من يذبحون مثلا عند ابواب - 00:19:38

محلات وعتبات السيارات. هذا ايضا من البدع. لانك انت بنسأل الايه اللي بيذبح دوت سؤال. انت لمن تذبحه؟ هو في احتمالين ان هو يكون اصلا بيذبح للجن. ده واجب. فاذا كان بيذبح للجن فمش هتفرق مع المكان - 00:19:58
ده شركة اكبر خلصانة. تمام؟ لكن اذا كان قال لك انا بذبح لله تقول له طب تذبح لله. ليه هنا بالذات ان ربنا بيارك في العربية والمحل. طب ما تتفق في اي حته. ليه يعني - 00:20:17

اللي عند الجزار اذبح في بيتك. ما هي لله ويعني غير لله هنا؟ يبقى تعمد ان هو يختار مكان معين لا يذبح عند العتبة هات شوية دم ليط العربية في معتقدات في خرافات اللي هو معتقد من عند الباب غير مش عند الباب. آآ بكرة بقى ايه هيأتي جيل بعد كده ما يفهمش ويشفوف الناس دي بتعمل - 00:20:34

ايه ده! بيقول ده ابويها كان بيذبح هنا يبقى في هنا حاجة. يبقى فيه العتبات. وبعد كده بيذبحوا بالجن. والدنيا ايه؟ تخش معك تاني في الشرك الاكبر. فتعتمد الاختيار الاماكن دي خلل. فيها في ايه؟ في خلل. فخصوصا عند القبور ان القبور بتتطور قوي. ان كان عند المحلات او كده قد يكون اغلب. لكن بنقول - 00:21:00

داعي لذلك لا داعي لذلك لانه باب شر باب شر. اللي عايز يذبح لله عشان ربنا بيارك له في عرينته في في محله. اذبح في اي حته. وهي قربة. ينفع ادبح - 00:21:20

المحل انت ما بتذبحش للمحل. انت بتتقرّب لله بطاعة عشان ربنا يكرمك في حاجة معينة. وده جائز. والا ربنا حبب اليها اشياء دنيوية في مقابل الطاعات. الاصل انت تزيد وجه الله فقط - 00:21:30

لكن لو كان مع الارادة دي شيء من المنافع الدنيوية لا بأس. لا بأس بس يكون الاصل ايه؟ وجه الله. لكن لو انت عايز هذا العمل غير مقبول. لكن لو انت الاصل تزيد وجه الله ودار الاخرة. ثم شيء من المحفزات الدنيوية. زي ما ربنا قال فقلت استغفروا ربكم صح - 00:21:47

ربنا قال ايه؟ انه كان غفار وبعد كده حبب لنا حاجات كده. يرسل السماء عليكم مدرارا يزدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهاها. لكن انت تستغفر ابتغاء وجه الله ابتغاء مرضاه الله. لكن من كان يريد الحياة الدنيا وزيتها نوف اليه اعماله في يوم فيها لا ينقضون. الانسان - 00:22:07

ان هو يريد بالعمل الصالح الدنيا بس تذبح لها عشان محل بس. مش مش فارقة معه اي اجراءات. لا. انما الاصل وجه الله. ثم ربنا بيارك لي في عيالي بارك لي مش عارف ايه في محل ماشي. لا بأس ايه؟ انسان ينتهي لي جانبية من المنافع الدنيوية اللي دل الشرع على ان هو لاقى - 00:22:27

الانسان يلتوي مثل هذه النوايا. يبقى انا لو جبت بحث عن القبر اقول هذا شرك اصغر وبدعة منكرة. قال عليه الصلاة والسلام لا

عقرب في الاسلام كلمة لو عاهرة في الاسلام دي مش مفهومة. يعني ايه العاقة في الاسلام؟ لا ده ذبح ما فيه ذبح. بيقى احنا نجيب التفسير العلماء. قال عبدالرزاق صاحب - [00:22:47](#)

المشهور كانوا يعفرون عند القبور بقرة او شاة. هو بيقول ده معنى الحديث. لا عقرب في الاسلام يعني لا عقل ولا من طريقة كانوا قد يفرون تجاريا كانوا بيسيبوا الدنيا كلها ويروحو عند القبر يعقر البقرة او الشاة فنهى النبي عليه الصلاة والسلام عنه - [00:23:10](#) هذا النوع قال لا عقرب في الاسلام. بعد كده بيقول ان الامور الممنوعة في القبور رفع الخط زيادة على التراب الخارج منه وتخفيض القبر اعمل له بقى ايه؟ منظر والكتابة عليها والبناء عليها والقعود - [00:23:30](#)

قال عليه الصلاة والسلام اه قال جابر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجسد القبر. عمله بقى زي ما احنا جايين نشوف كده اتعمل له بقى ايه مشهد كده ومتفخم - [00:23:50](#)

او ان يقعد عليهم فده معروف. حرام تقع على قبر حتى لو الدنيا زحمة الدنيا مزنوقة ما تخشن. يقول لك انا عايز اوصل جوة مش لازم توصل جوة. لا تقف على قبر ابدا. النبي عليه الصلاة والسلام قال لان - [00:24:06](#) ان انت على جمرة من نار فتحرق ثيابي ثم تخلص الى جسدي احب الي من ان اجلس على قبر هنلعب على جمرة نار قهوة من ان انا اجلس على خاطري. الشف بقى عند ربنا انك تجلس على خط طب ما لا تقف عليها برجليك وبالجزمة باسوأ ما اسوأ. الانسان - [00:24:22](#)

لا ما يعملش كده ابدا. مش قادر تخشن. حد ما يرتاح ويقول له انزل لو سمحت كده. ما ينفعش تقع على القبر. او ان يبني عليه. فعمل بقى عليه بقى اوضة كبيرة - [00:24:44](#)

ومقام وقبة ومش عارف ايه. هذا ايضا من الممنوعات. ليه يا اخواننا؟ لان الحاجات دي بتخليل الحي يفخم قوي الايه؟ صح فممك بقى بكرة ايه يعزمه او وينتقل التعظيم للطرف العبادات وكده. لكن لما انت تشوف قبر متسوى بالارض بيهمون عليك المقبول. عادي - [00:24:54](#)

لكن هتشوف واحد مستوى بالارض وواحد معمول له اصفر كده وهو لا بيقول لا ده جامد قوي ده بقى. ده على طول نخش بقى ندعيه وننزل له البحر ده بصوا عاملين عليه ايه؟ وانوار واخضر واصفر واحمر وديننا مش هتخلاص بقى. بيقى ده تزيين القبور يكتم الحي - [00:25:14](#)

بيحس ان المقبور مقبور ما عاملش حاجة ده هم اللي عاملين له كده. بس هي ايه بتفتن الناس وان نزاد عليه يزاد عليه يعني يرتفع عن الايه؟ عن القدر الشرعي. ايه القدر الشرعي؟ شبر او شبرين. على اقصى تقديم. قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:34](#) علي بن ابي طالب حين ارسله قال آآ قال لا تجد قبرا مشرفا الا ثوبتهما. الا سويتها. يعني اي قبر اخره شبر او اللي هم شوية التراب اللي لما احنا دخلناه قبوا كده يعني. زي ما انت بتتشوف في مقابر البقيع في المدينة. تخشن تلاقي قبة تراب كده بس. بس - [00:25:51](#) هو ده هو ده القبر. هو ده القبر الشرعي. اللي هي شوية التراب المأبدين دول اللي بيقولوا فيه هنا قبر ده. ولازم عشان نعلمه مش اكتر. فيبقى اقصى حاجة شبر او - [00:26:11](#)

لكن يزيد على ذلك زي حال القبور بتاعتنا هذا امر منكر. ينبغي ان الانسان يعني يتتجنبه قدر ما يستطيع. فان اشتري الانسان مقدار فرحانة للنفس مقبرة فليراعي ان هي ما تكونش عالية وكده حتى لا يقع في امر منكر. او يكتب عليها يعني ايه يكتب عليها بقى؟ اه يكتب عليها بقى الكتاب - [00:26:21](#)

اللي هي بزيادة. فلان بقى اللواء السابق. فلان الفلاني. اه سليل عائلة فلان و قريب فلان ايه يا عم؟ الراجل خلاص ليس له الا ما قدم لا ينفعه منصب ولا ينفعه قريب ولا ينفعه نسب ولا ينفعه شيء. انما هو بين يدي الملك العلامة - [00:26:41](#) ليس له الا العمل. طب يعني ما ينفعش اكتب حاجة؟ اكتب حاجة تعريفية يا باشا. والله نحط طوبة كده ونكتب عليها مقابر عائلة فلان ماشي عشان الدنيا ما توهش الا اللست. فلان ابن فلان مشي. لكن سيادة اللواء السيد المقدم الفقيد العقيد يعني ايه؟ خلاص بقى يعني هي - [00:27:01](#)

كلمتين وخلاصا لا يجوز كتابة بقدر الاحتياج. لكن الزيادة عن ذلك التباهي والتفاخر. اربع في في امتهن امر الجاهلية لا قال النبي عليه الصلاة والسلام الفخر باليه؟ بالاحساب. والطعن في الانفاس والنياحة ونحو ذلك. وايه - [00:27:21](#)

اللي هو التنجيم يعني الفخر بالحساب دي حاجة هتفضل في الامة على طول. فالانسان يتتجنب ذلك. اذا كان عنده قبر ما يقعدش يكتب عليه بقى ايه؟ قصص وحكاوي. انما يحصل اقصى شيء شيء في فعليك - [00:27:41](#)

تمام في يقول كل ذلك من البدع المنكرة وهي من ارث اليهود والنصارى بعد كده بيقول الصلاة الى القبور وعند القبور. الصلاة الى القبور وعند القبور. قال عليه الصلاة والسلام لا تصلوا - [00:27:53](#)

القبور ولا تجلسوا عليها الصلاة الى القبر. هنا ما بنتكلمش عن المسجد اللي فيه قبر ليه؟ بنقول قبر بس. قبر بس. انك انت تروح عند قبر تصلى الى - [00:28:10](#)

وطبعا كان يبالغ المزيد في العنوان الا صلاة الایه الجنائزه هذه الوحيدة التي شرعت الى القبر. اذا كان القبر في جهة الایه؟ القبلة افضل. واضح؟ يعني لا بأس بنزين صلاة جنائزه وسنة النبي عليه الصلاة والسلام على الجنائزه عند المقابر. لكن يصلى فريضة او نافلة لا يجوز ذلك. لا يجوز ذلك - [00:28:25](#)

فمن العلماء من اقتل هذه الصلاة؟ ومنهم من قال انها حرام لكنها صحيحة. لا تصلى الى القبور ما تصلি�ش القبر في قبلك وتصلي له. انا بتكلم عن المسجد. انا بتكلم قبر عالي في مكانه. رحت انت بتصلى له. عمر رضي الله عنه رأى انا يصلى الى قبر. فلم يكن انس ما كنش عارف ان في - [00:28:51](#)

فمر عليه عمر فوجد انس يصلى وفي امامه قبر. فقال عمر لانس القبر القبر فرفع انس رفقة الى السماء ثم قال عمر القبر القبر. تجاوز انا القبر واكمل صلاته قالوا له يعني رفعت رأسك الى السماء ليه يا فاطمة؟ قال ظننت عمر يقول لي الخبر القمر. ما كنش سامعه طيب يقول لي القمر القمر رفعت رأسى الى السماء - [00:29:11](#)

بعد كده عرف ان عمر يقول ايه؟ القبر القبر راح عدى وخلی القبر بضهره واكمل اليه اكمل الصلاة وقال عليه الصلاة والسلام الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام. فالانسان يعني الاصل ان هو ما يصليش عند المقبرة. لكن انا - [00:29:40](#)

تجاوز عشان يكمل الفراش اكتر. هو لم يقصد لكن الاصل انت مش ما تصليش في مكان فيه قبور اصلا. المكان اللي فيه قبور لا يصلى فيه. والا فالنبي عليه الصلاة والسلام لما بين ان الفم ما بيسليش نوافل في بيته ده وصل في كتب الایه؟ بالمقبرة. قال قال عليه - [00:29:58](#)

الصلاه والسلام لا تجعلوا بيتكم ايه؟ قبورا. صلوا فيها. لا تجعلوا بيتكم قبورا. يعني ما تخليش بيتك قبر. يعني قصده ايه؟ يعني ما ما ليش فيه فكان مفهوم بديهي ان القبر ما بيتصلاش ايه؟ لا عنده ولا اليه ولا في الحلة ديت يتصل فيها. تمام؟ لما اراد ان هو - [00:30:18](#)

بابين البيت اللي مش بيتصلى فيه ده عامل ازاي؟ قال ده زي القبر. زي القبور ما يتصلاش فيها ولا اليها ولا عندها. فيبقى المنهي عن ايضا الصلاة الى القبور او عند القبور. تمام. بعد كده بيقول الایه؟ الامر التاسع دي بقى مهمة وهي بناء المساجد على - [00:30:38](#)

بناء المساجد على القبور. ولا شك ان هذه من اخطر البدع والضلالات التي وقعت فيها الامة. وصادم للنبي عليه الصلاة والسلام في وصيته التي اوصى بها وصية شديدة عند الموت. عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:58](#)

كان في مرض موته يقوم فيقول لعن الله اليهود والنصارى. اخذوا قبور انبائهم مساجد. يحذر ما صنعوا قالت عائشة لولا ذلك ابرز قبره ولكن خشي ان يتخذ مسجدا نعم اللعن ده هل يكون في امر هين ام في امر كبير - [00:31:18](#)

امر كبير اذا بناء مساجد على القبور هو من الكبائر. هو من الكبائر. وعده العلماء في الكتب التي صنعوا فيها الكبائر بناء المساجد على القبور. لأن الكبيرة من الاشياء اللي تعرف فيها الحاجة دي من الكبار والصغراء. ان يأتي فيها لعن - [00:31:40](#)

اول ما النبي عليه الصلاة والسلام بيقول على الحاجة اللي صاحبها ملعون اعرف ان الحاجة دي على طول ايه؟ كبيرة. لأن مش الطبيعي ان اي حد بيتعلن في اي حاجة. اللعن ده حاجة كبيرة. فاللعن - [00:32:00](#)

ما بيجيش في حاجة غير في حاجة كبيرة. يبقى اي حاجة نيجي فيها نعمل حاجة نعملها ايه؟ من الكبائر. فقال لعن الله اليهود

والنصارى اتخاذوا قبور انبائهم يحذر ما صنعه - 00:32:10

قد يقول قائل ليس مقصود الحديث كما يدعي البعض. طبعا ما فيش خلاف في المسألة دي الا عند اهل الاهواء. لكن آهل كنا متفقون بالاجماع على حرمة بناء المساجد على القبور. لكن اهل الاهواء ممكن يرد على الحديث ده يقول مش المقصود من الحديث -

00:32:24

ان انا ابني مسجد على القبر. انما المقصود ان انا اصلي الى قبر النبي. الى قبر اينبي. فنقول هناك احاديث اخرى بينت بيان ان ده المقصود. ام حبيبة وام سلمة. هاجر الى الحبس. تمام؟ ثم عادوا من الحبشة. وكان لسه في اول الاسلام - 00:32:44

تحكم النبي عليه الصلاة والسلام الجفون الحبشي. وقالوا له رح ملكات حبشة وكان في هناك كنيسة دخلنا بصينا جواها. لقينا صور جميلة وراسمين صور جميلة على الحائط ومش عارف ايه. اه هم بيحكوا له. لسه مش عارفين كل الاحكام. فقال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:04

فلان شرار الخلق عند الله اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا له تلك التصاوير وادا حديث صريح ايه هو المقصود يتخذ مسجد؟ يعني يعني بيبني عليه ايه؟ مسجد بيبني عليه مسجد - 00:33:22

وايضا كانت عائشة والصحابة اللي اتخاذ المسجد لذلك قالوا يعني ولكنه لولا ذلك ابرمز ابرز يعني ايه يعني كنا نلحقه بالايه بالمسجد تمام؟ يبقى اتخاذ المسجد المقصود بالحديث ان بيبني على القبر ايه؟ بيبني على القبر مسجد ده اللي عليه حديث ام سلمة ام حبيبة قال اولئك - 00:33:49

اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا له تلك التصاوير. تمام وقال النبي عليه الصلاة والسلام الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك. اني عند هذا الصريح في النهي عن اتخاذ القبور مساجد. طبعا اتخاذ القبور مساجد دي سور هي احد صور. لكن في الصورة اللي احنا لسه قائلينها اتخاذ القبور - 00:34:09

تجد انت تصلي الى القبر سواء برة مسجد او جوة مسجد اتخاذ قبور مساجد ان تبني مسجد على الايه؟ على القبر دي السورة الثانية. فاحاديس بين السور الايه؟ السور بتعاتها. الصورة ان انت تصلي الى الخلف - 00:34:39

او عند القبر او تصلي في مسجد فيه قبر. يبقى دي التلات سور بتعات اتخاذ الايه؟ القبور مساجد. تمام؟ بعد كده حيوه نمرة عشرة وحداشر لكن آآ دعونا قبل ان ننتقل - 00:34:55

معدل النقطة اللي احنا هنتكلم فيها دلوقتي حالا. وهي بعض الشبهات حول هذه الايه؟ هذه المسألة. اه الشبهة الاخطاء في مسألة بناء المساجد على القبور هي ان البعض لما تقول له لا يجوز بناء المسجد على قبره يقول مسجد النبي عليه الصلاة والسلام اصلا فيه قبر النبي - 00:35:12

عليه الصلاة والسلام. كيف تزعمون ان ان المساجد لا يجوز لنا على القبور؟ والنبي عليه الصلاة والسلام نفسه داخل المسجد. هذه شبهة تحتاج الى ورد علي اما اه الامر الاول قال اين هل السؤال الاول هل دفن النبي عليه الصلاة والسلام في المسجد؟ لا - 00:35:32

هل بني المسجد على القبر؟ لا. يعني الاثنين دول ما حصلوش. اما دفن النبي عليه الصلاة والسلام فالذى حصل ان النبي مات في بيته في حجرة عائشة سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام اصلا لازق في المسجد. يعني يفتح الباب يخش المسجد. الباب على المسجد على طول. فيبيت عائشة لازق في المسجد - 00:35:52

السيدة عائشة اقرب بيت للمنبر. للمنبر. تمام؟ فاقرب بيت للصف الاول. فكان يطلع من بيت عائشة يخش على طول على الايه؟ على تمام؟ فكان النبي عليه الصلاة والسلام كما تعلمون مات في بيت عائشة. فالصحابة اختلفوا يعني ندفنا فيه ما كانوش يعرفوا حتى جاء ابو بكر الصديق وفصل - 00:36:14

المسألة قال سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الانبياء يدفنون حيث ماتوا. في المكان الذي يموتون فيه. فكل اللي عمله اصحابه راحوا وحفروا تحت ودفنه فيه عليه الصلاة والسلام. وكانت دي الحجرة التي دفن فيها عليه الصلاة والسلام. اذا النبي عليه

الصلوة والسلام اولا دفن في بيت - 00:36:34

في حجرة عائشة في بيت عائشة رضي الله عنها وارضاها. المسجد كان اصلا مبني قبل ذلك. وفضيلة المسجد لم تحدث بعد دخول القبر الى المسجد انما الفضيلة الثابتة قبل موت النبي عليه الصلاة والسلام صلاة في مسجدي هذا بـ 00:36:54

هذا واحدة. الامر الثاني ان قصة ادخال الایه؟ القبر الى المسجد كالاتي. انه في زمن عمر رضي الله عنه احتاجوا الى التوسيعة في عام 00:37:14

بنوسع من ورا. تماما؟ وسع كده وراء وساب خالص البيت ما جاش جنبه. ثم جاء زمان عثمان احتاجوا الى توسيعة اكبر للمسجد. توسيع برضه من الناحية الخلفية ولم يأتي ناحية القبلة تماما علشان الناحية دي فيها زيت عائشة ولو اطلع من الناحية دي هيدخل القبر جوة المنجم. تمام - 00:37:34

واستقر الامر على ذلك بعد توسيعة عثمان الى ان جاءت خلافةبني امية. خلافةبني امية جاء خلافة الوليد بن عبدالمالك سنة تمانية وثمانين من الهجرة. سنة تمانية وثمانين من الهجرة الوليد ابن عبدالمالك وسع المسجد. فتوسيع من ناحيتين - 00:37:54

وسع من الناحية الامامية ومن الناحية الخلفية فدخل البيت كله داخل المسجد. كانت سنة كام؟ تمانية وثمانين هجرية سنة تمانية وثمانين هجريا لم يكن هناك صحابيا على وجه الارض. انما كان كل الصحابة قد ماتوا. لم يكن هناك صحابي واحد في المدينة - 00:38:14

انما كل الصحابة كانوا ماتوا. فلم يشهد احد من الصحابة هذا الموقف. اما ما حصل ان اهل المدينة استنكروا هذا الامر. حتى ورد في بعض الاثار ان هذا اليوم بكى اهل المدينة. بكى اهل المدينة. لكن ما يملكون شيء لا يستطيعون ان يقاوموا يعني خليفة المسلمين. ده خلاص - 00:38:34

يقاومك وسعيد ابن المسيب رحمه الله تعالى انكر ذلك انكارا شديدا. وممن انكر ذلك ابن عثمان ابن عفان ابن عثمان ابن عفان استنكروا هذا الذي حصل ايضا استنكارا شديدا وكان له كلام شديد حصل بينه وبين الوليد ابن عبدالمالك - 00:38:54

حصلت الازمة ان البيت كله دخل لكن القضية ان ان مش مش القبر اللي دخل يا اخوانا البيت كله دخل فكان المسجد اتبني حوالين الایه؟ البيت زي ما هو - 00:39:15

لم نجد دفن فيه ولا المجلس لنا عليه. ده هو البيت كله زي ما هو دخل جوة الایه؟ دخل جوة المسجد للحاجة الى التوسيعة. اللي حصل ده غلط ولا ايام الوليد عبدالمالك لكن هذا الذي حصل. كان خطأ ما كان ينبغي ان يفعل ذلك. لذلك تجد التوسيعة دلوقتي ناحية القبر صغيرة قوي ان ما فيش حد بعد كده - 00:39:33

واسع الناحية دي ابدا. وكل التوسيعة بعد كده ايه؟ الناحية الثانية. لكن حصل المأزق. هل يجوز ان انا اهدم المسجد النبوي؟ ما ينفعش حتى لو جاز ذلك سيؤدي الى فتنة رهيبة بين المسلمين. وحد جه يهدم المسجد دلوقتي صعب جدا انك انت تيجي تهدم مسجد زروة يحسب - 00:39:53

يحدث فتنة بين العوام. الناس لم تفعل هذا الامر. تماما؟ ينفع اطلع القبر برة؟ طبعا هذا اصعب واصعب. تمام؟ ولا يجوز ذلك على الاطلاق. ايوة. هل زادت فضيلة المسجد بوجود النبي عليه الصلاة والسلام داخله؟ لا لم تجد فضيلة المسجد. وما زال المسجد الصلاة في الف صلاة - 00:40:14

ولم يعني تتأخر الصلاة بوجود النبي عليه الصلاة والسلام داخل المسجد. آ كذلك نعم ان كل دول هيكرروا ابن عثمان اهل المدينة تأثروا جدا بهذا الامر. ثم ان عائشة رضي الله عنها اصلا كانت تصلي على فكرة داخل بيت النبي - 00:40:34

عليه الصلاة والسلام مدفون فيه. لانه لا يعني يعني هذا الامر كان بامر شرعي. ان النبي لازم يتدخل في المكان اللي مات فيه وهذا بيت عائشة. لن نتجبر ان هي تصلي - 00:40:57

خارج البيت. فاللي حصل ان البيت كله دخل جوة المسجد. فضيلة المسجد لم تزد بوجود القبر. لا يمكن ازالة القبر. لا يمكن آهدم المسجد وبالتالي هذة الحالة حالة استثنائية محضة. لا يمكن ان يقاوم عليها شيء. ثم هل يقارن هل نضع فعل - 00:41:07

الوليد ابن عبد الملك امام احاديث النبي عليه الصلاة والسلام هل الحجة في افعال الانمة بعد الخلفاء الراشدين ام الحجة في افعال او اقوال النبي عليه الصلاة والسلام واقوال الصحابة - [00:41:27](#)

هل دفن صحابي داخل المسجد لم يحصل ذلك على الاطلاق. ولو كان هذا جائز كان هم اولى بذلك. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم من الاية؟ من الصحابة الكرام. لم يفعل الصحابة قط - [00:41:41](#)

مات كل الصحابة ولم يدفن احد في مسجد قط. وانما لاول مرة يدفن احد في مسجد كان او نقول يعني المسجد شامل بيت النبي عليه الصلاة والسلام كان في زمان الوليد ابن عبد الملك فهذا لا حجة فيه. وهذا وضع الاثنين. فهل يمكن ان نمنع الصلاة في المسجد النبوي؟ لا يمكن ابدا - [00:41:54](#)

لان الصلاة في المسجد مأمور بها شرعا. لا تشد الرحال الا اذا ثلات مساجد. المسجد الحرام مسجدي هذا والمسجد الاقصى في هذه الحالة الابتدائية لا يمكن ان تكون حجة ولا يخاف عليها غيرها - [00:42:14](#)

هي في مسألة القبور قول الله تعالى عن اصحاب الكهف قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا هذا ايضا شبه قوية ولكن الرد عليها يسير بفضل الله سبحانه وتعالى. اما الامر الاول - [00:42:30](#)

هذه القصة كانت للنصارى يعني القصة دي كانت بعد زمان المسيح. بعد زمان المسيح. وآلامية تقول قال الذين غلبوا على امرهم على ايه؟ مسجدا. هل بناء المساجد على القبور كان م مشروع في دين المسيح - [00:42:47](#)

لم يكن مشروع. اي الدليل لعن الله اليهود والنصارى لو كان هذا الامر مشروع لما لعن مش كده؟ اتخذوا قبور مساجد يحرز ماء صنعا. يبقى اللي عملوه ده منكر ولا مش منكر؟ منكر. اي شيء حصل في زمان موسى او عيسى من هذه الاشياء فهو منكر بهذا - [00:43:04](#)
يبقى اللي حصل ده منكر. طب ما معنى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم الجدا؟ صيغة الكلام ان هم كانوا سايقين. فتتین قال سبحانه وتعالى وكذلك اعثروا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق. وان الساعة غير كافيين يتنازعون - [00:43:27](#)

بيهنا النار. فقال ابن علي بنیان. هو الاول كانوا حبيجو عليهم بنیان وخلاص مش مسجد. كانوا هيسدوا الايه؟ يسدوا الكهف شکرا كده هيقبل عليهم الكهف وخلاص. فكده ربنا قال قال الذين غلبوا على اتنا لاتخزن عليهم مسجدا. يبقى كأن الكلام بين طائفه - [00:43:47](#)

الطريقة شایفة ان احنا نقول عليهم الكهف وخلاص ويبقى دوت ايه؟ ذكرى كده وخلاص. وطريقة تانية كانت تقول لا هنبني عليهم ايه؟ مسجد. فربنا قال الذين ايه؟ غلبوا على النار. يعني اذا غالب للي قاله منزل. فده مش اقرار من القرآن هو حكاية عن اللي حصل. اللي حصل ان في فتتین - [00:44:07](#)

الناس بيقولوا نبني قبر ودولنا كانوا الاكثريه واهل الغلبة. اللي هم معهم السلطة والقوة. والناس اللي هي الصالحين ما قالوا الغلط اللي بيحصل ده وما ينفعش ننادي عليهم مجدي احنا نفرح - [00:44:27](#)

بعد كده خلاص فاللي غالب انهم اللي معهم ايه؟ القوة. زي زماننا دلوقتي زماننا دلوقتي جه ناس بنوا منزل على قبر نقدر نوقفهم تقدر ما تقدرش تمنعه. الصالحين لو حاولوا يمنعوه ما يقدروش لأنهم اهل الغلبة. والقوة اغلب الناس بيوافق على ذلك. آآ السلطة مش هتمنعنهم. خلاص مش هتعرف تعمل - [00:44:37](#)

نفس الوضع كده بالضبط. هو الناس كانوا لسه حديث في عهد الاسلام فبنوا على ايه؟ على قبور هؤلاء مساجد. لو افترضنا افترضنا ان ده كان صحيحا. واحنا اسبتنا انه غلط. لو افترضنا انه صحيحا. هل معنى ان ده كان صحيحا دين النصارى ان يبقى صح عندنا لازم؟ فما يلزمش. احنا بنقول - [00:44:58](#)

القاعدة ان شرع من قبلنا شرع لنا الا اذا جاء في شرعننا ما ينفعه يعني كان كان السجود في عهد يوسف للتكرير جاء. خروا له ايه؟ سجدا وقال يا ابتي هزا تأبيل رؤيتي. ينفع انا دلوقتي اسجد لحد عشان اعمل معه واجب - [00:45:18](#)

لا لأن النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك. فكل تشريع في شرع من قبلنا اذا جاء في شرعننا ما ينفعه لم يعد تشريعنا لنا طيب لو افترضنا ان اللي حصل ده جالي وجاءت احاديث النبي عليه الصلاة والسلام تنهى عن ذلك يبقى لم يعد الاتي حجة على الاطلاق. تمام؟

ردة ايه؟ الرد الثاني على الشقة ديت. الرد الثالث ان ان اصلا مش ضروري ان هم يكونوا بنوا المسجد على على الجثث نفسيها وده قول بعض العلماء. هم حتى اللي بيفكروا تعالى تخيلي معي - 00:45:55

فدلوقتي دخلوا جوة كهف. الكهف ده كانوا قاعدين جوة سبعة بالعافية يعني. ماشي؟ سبعة قديم والدنيا مزنوقة يعني. والكنف ده يبقى في الصخور مش كده طيب ازاي بنوا عليه مسجد - 00:46:09

صح؟ مش متتطور. فقال بعض العلماء بنوا قالوا اه اه قالوا الذين عليهم مسجدا يعني لاتخذنا عندهم مسجدا. ما بنوش المسجد على القبر. بنوا في الحنة ديت. بعيد عن القبر. لأن ده احد الاقوال اللي بيقول ان هو اتبني مسجد بسطان ما اتبناش اصلا على ايه؟ على اللي حقيقة - 00:46:24

نوفين ازا كان اصلا الكهف كان هم قاعدين فيه بالعافية. ازاي بقى في قول تاني ان هم بنوا المسجد في الحنة دي. بس هم ما كانش القبور جوة الكهف اصلا. ان الكهف عبارة عن صخور يا اخوانا - 00:46:44

ازاي واحد هيتدفن الصخور ده اكيد لما ماتوا طلعوا من بره ودفنوه عادي في ارض الترابية. وبعد كده بنوا في المكان ده ايه؟ المسجد عشان يبقى ذكرى ومش عارف ايه. اذا - 00:46:59

الخلاصة ان الدليل ده بقى محتمل مليان احتمالات والعلماء بيقولوا ازا كان الدليل في احتمالات كتير ما ينفعش يبقى حجة في المسألة. طلع الدليل ده برة طالما مليان ايه؟ احتمالات كده. نرجع اللي ما لوش احتمالات - 00:47:11

الا فلا تتخذ القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك لعن الله اليهود والنصارى اتخاذوا القرآن الى المساجد. فالحاديـث واضحة وصرـحة قطـعـية. اما الـاـيه؟ الدـلـيل دـوـت فيـهـ الفـاـحـتمـالـ اـحـناـ قـلـنـاـ انـاـ حـصـلـ دـهـ مـنـكـ وـاـنـ دـهـ فـعـلـ اـهـلـ الـغـلـبـةـ - 00:47:27

وان اللي حصل دوت كان اصلا منهي عنه في دين النصارى او في دين المسيح كما بینا بالحديث فلا يرتفع الاستدلال بالآية ديت على جوانب بناء المساجد على اخر شغله بقى انه هيقول لك مسلا الشیخ فلان بيصلی في مسجد الشیخ والشیخ فلان الامام الكبير راجل محترم كان بيصلی الانتخابات. نقول والله - 00:47:47

طيب حتى لو صلی في ناس نشهد لهم بالعلم والخير والصلاح. لكن لا يوجد افعال تبقى حجة على الشرع. مش كده؟ كل يؤخذ منه ويترك الا النبي عليه الصلاة والسلام. فالأشخاص تصيب وتخطئ. لكن انا لي الدليل. قد يكون فلان بيعمل كده ربنا يغفر له - 00:48:07

قد يكون عنده تأويل. احنا نستغفر لمن فعل ذلك. لكن بقى هو حجة على الدين لا يكون الابد بعد كده بيقول لنا اتخاذ الـاـيه؟ قبور عـيـدـ. عـيـدـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ دـعـاءـ كـلـ شـوـيـةـ تـرـوـحـ لـهـ كـأـنـهـ اـيـهـ؟ عـيـدـ. قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـازـمـ تـتـخـذـوـ الـقـبـرـ عـيـدـ - 00:48:27

شد الرحال الى القبور لا يجوز شد الرحال الى القبور انما شد الرحال فقط يكون الى ثلاث مساجد. المسجد النبوـيـ المسـجـدـ الـاقـصـىـ الحرامـ. لذلك من الخطأ والخلـلـ. انـهـ عـاـيـزـ يـرـوـحـ عـمـرـةـ يـقـولـ اـنـاـ رـاـيـحـ اـزـوـرـ النـبـيـ مـسـلـاـ. نـقـولـ لـاـ. اـنـتـ رـاـيـحـ تـزـوـرـ - 00:48:47

مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. واما زيارة النبي فهي تبع للمسجد. وليسـتـ هيـ المـقـصـودـ وـالـفـلـوـ اـنـاـ نـاوـيـ تـشـدـ الرـحـابـ الىـ قـبـرـ النبيـ نفسهـ فـهـذاـ لاـ يـجـوزـ. لـاـ يـجـوزـ لـانـ قـبـرـ النـبـيـ لـاـ تـشـدـ الـرـحـالـ الىـ مـسـجـدـ - 00:49:07

عليـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ. وـالـزـيـارـةـ تـبـعـكـ لـوـ واحدـ رـاحـ مـسـجـدـ وـماـ يـقـدـرـشـ يـقـاـبـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـصـلـاـ. تـصـحـ ماـ فـيـشـ ايـ مشـكـلةـ. وـاـنـ كـانـ فـيـ جـفـاءـ سـوـءـ اـدـبـ لـكـنـ ماـ فـيـ مـاـ عـمـلـتـشـ حـاجـةـ حـرـامـ. تـنـمـ؟ لـاـنـ الـزـيـارـةـ الـمـقـصـودـ بـهـ الـاـيـهـ؟ مـسـجـدـ مشـ المـقـصـودـ بـهـ الـاـيـهـ؟ الـخـمـرـ. فـمـاـ حـدـشـ يـقـوـلـهـ رـايـحـةـ تـزـوـرـ قـبـرـ النـبـيـ - 00:49:24

تروـحـ تـزـوـرـ مـسـجـدـ وـزـيـارـةـ قـبـرـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ هيـ تـبـعـ لـلـزـيـارـةـ. تـنـمـ؟ بـعـدـ كـدـهـ بـيـقـوـلـ مـاـ مـعـنـيـ التـوـسـلـ؟ زـيـ ماـ بـيـقـوـلـواـ لـاـ التـوـسـلـ هوـ التـنـقـرـ - 00:49:44

لـذـكـ الـوـسـيـلـةـ هيـ الـقـرـبـىـ. معـ اـنـ الـاتـيـ مـحـمـداـ الـاـيـهـ؟ الـوـسـيـلـةـ وـالـفـضـيـلـةـ. يـعـنـيـ اـيـهـ الـوـسـيـلـةـ؟ يـعـنـيـ الـقـرـبـىـ. لـذـكـ قـالـ سـلـواـ لـيـ فـانـهـ مـنـزـلـةـ

في الجنة لا تنبغي الا لعبد. يعني منزلة قريبة قوي من ربنا ما ينفعش ان الواحد بس يوصل لها. فالوسيلة - [00:50:02](#) وليس معناها الواسطة الواسطة. لذلك هيقول لنا ان الوسيلة جت في القرآن دققتين بس قال تعالى يا ايها الذين امنوا انقاوا الله وابتغوا اليه الوسيلة قربا تقرب الشيطان بينكم وبين ربنا تمام؟ وقال جل في علاه اولئك الذين يدعون - [00:50:24](#) اذهبون الى ربهم الوسيلة. يعني ايه الكلام دوت؟ يعني ربنا بيقول لان انتم اصلا بتدعوه دول هم نفسهم بيدعوا ربنا انت اللي بتدعوني هو نفسه يتقرب الى الله. طب استفدت امتي بدعاؤه؟ اولئك الذين يدعون ان انت الملائكة والجن والانبياء - [00:50:50](#) الابتدائيين دول هم نفسهم بيقربيوا لربنا. هم نفسهم ما يستهوش عن ربنا. تدعيمهم ليه؟ اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة يعني لا يتقربون الى الله. يبقى دية الوسيلة كما ذكرت في القرآن. بعد كده هيقول لنا ان التوسل - [00:51:10](#) تلات انواع. هو الدرس الاصلي يا اخواننا قلنا يعني ايه التقرب الى الله؟ طيب يعني ايه التقرب الى الله؟ يعني انا عايز اقرب لربنا. تقرب الله يكون بفعل ايه والمستحبات وبالدعاء - [00:51:29](#) التوسل بفعل الواجبات واجب التوسل بفعل المستحبات مستحب يبقى لنا التوسل بالدعاء. ان انا باقرب لربنا في الدعاء هو ده اللي هيركز عليه. لأن اغلب الخلل في النقطة ديت التوسل في الدعاء - [00:51:45](#) هيقول لنا في تلات انواع من التوسل بالدعاء مشروعك وتلات انواع ممنوعة هي التلات انواع المشروعات؟ النوع الاول انا عايز اتوتر في الدعاء. يعني ايه اتوتر في الدعاء؟ يعني اخلي الدعاء اقرب. اقوى. اسرع - [00:52:04](#) نتوسل يعني بخليه اقرب احنا قلنا الوسيلة في الدعاء يعني تقرب الدعاء اخليه اقرب للاجابة ازاي اخلي الدعاء اقرب للاجابة تلات حاجات ما نتكلمش في الاعلام يعني. بس نقول تلات حاجات يعني اه شرعا النبي عليه الصلاة والسلام في طريقة الدعاء. اول شيء انا اتوسل اضع - [00:52:23](#) الدعاء مقدمة من الاسماء والصفات زي ما النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعمل. هو ده اللي بنسميه التوسل الى الله بالاسماء والصفات. ان انا قبل الدعاء اخرج مجموعة من الاسماء والصفات تليق بالدعاء - [00:52:46](#) يا حنان يا منان يا رزاق يا كريم. يا حي يا قيوم برحمتك استغث. اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا الله الا انت المنان بديع السماوات والارض اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا الله الا انت الواحد الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتنى وانا عبدك. هي دي طريقة - [00:53:01](#) النبي عليه الصلاة والسلام قبل ما بيأسأل بيعمل ايه؟ يسري المجموعة من الاسماء والصفات اللي تليق بمقام الدعاء. فانا عايز ادعى على الظالمين اقول يا عزيز يا جبريل عايز ادعى كلمة قد ايه يا رزاق يا حي يا منان يا كريم يا وهاب عايزك تعرف يا رحيم يا ودود يا غفار يا كلاب - [00:53:23](#) فكل مقام هيناسبه شيء من الاسماء والصفات. فده طبعا مشروع قال تعالى والله الاسماء الحسنى ادعو بها التوسل الثاني انك انت في دعائك تتلو على الله بذكر شيء من العمل الصالح - [00:53:43](#) انك انت الاول تقول بعض الاعمال التي ترجم دين من اعمالك الصالحة وبعد كده تطلب اللي انت عايزه القرآن الكريم في السنة كتير قال جل في علاه عن بعض الاقوال يقولون ربنا انا امنا - [00:54:09](#) فاغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار. مش كده؟ ده اسمه تلو على الله؟ بعمل صالح ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول يكتبنا مع الشاهدين مش كده؟ طبعا لازم التوسل بالعمل الصالح. انت اصلا بتعمل الموضوع ده كل يوم في كل صلاة - [00:54:27](#) اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. خدت بالك؟ لا ده انت بتتوسل اصلا بالاسماء الحسنى لابيها. مش كده؟ الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ادي تلو على الله؟ بالاسماء الحسنى. وبعد كده اياك نعبد واياك نستعين. التوسل بالله؟ بالعمل الصالح. بعد كده السؤال - [00:54:49](#) نستمتع بقى بالفتح افهم بقى انت بتتعلم ايه؟ انت لو بتتوسل بالاسماء والصفات. وبعد كده بتتوسل بعمل صالح علشان تقرب اللي هي الفايدة بتاعة الزيت الفاتحة كلها الصراط المستقيم. فاستمتع بقى وانت بتتوسل الى الله بابدئنا الصراط المستقيم. ازاي ازاي

تتفنن فيها؟ ان انت تركز قوي في اول - 00:55:14

الاربع عيال دول. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. ايالك نعبد واياك نستعين عندنا التوتر الاولاني اسماء الصفات التوتر الثاني بالعمل الصالح ومن التوسل الثاني ده جه الحديث المشهور بتات اصحاب الغار. اللي اتسدت عليهم ايه؟ السفر. فكل واحد قال لن ينجيكم اليوم الا ان تدعوا الله - 00:55:35

عمل صالح. تدعوا الله ايه؟ بعمل صالح. فواحد بقى ذكر بر الوالدين يا رب كان لي والدين حاجة قصة مع بر الوالدين. قال طالما ان كان هذا العمل خالصا لوجهك فافرج عنا ونحن فيك انفوج في الصخرة ولكن لا يستطيعون الخروج. جه الثاني توسل - 00:55:59 انك انت بنت عمه كان هي عمل مش عارف ايه فتركتها فلا بعد ما كان خلاص قرب يقع في الفاحشة. اللهم ان كان هذا العمل خالصا لوجهك فافرج عنا ما نحن فيه. لكن لا يستطيعون الخروج. جه الثالث كان فيه اجيير وجه واشتغل عندي وقالت لي اخد فلوس ومشي.

فشل - 00:56:19

ادي له فلوسه لغاية ما بقت حاجة كبيرة قوي. فلما جه يقول لي عايز فلوس اديته كل الحاجات ديت ما صدقش نفسه و بتاع. اللهم ان كان هذا العمل خالصا لوجهك فافرج عنا ما نحن فيه - 00:56:39

فخرجوا يمشون الانسان ممكين يتوصل بايه؟ بالعمل الصالح يا رب الانسان يفكري جيدا انت الان بالله اردت ان تتوصل بمازا تتوصل لازم يكون عندك عزلة عمل صالح ليوم فيه مأomp - 00:56:49

اليوم في صخرة هم فخرة غم صخرة كرب صخرة دين صخرة ضيق. صخرة مرض تفرج همومك انت اذا لم يكن عندك عمل صالح تتوصل به لو عندك كنت انت الرابع في الغار. وجاء الدور عليك ماذا كنت ستقول - 00:57:09

لازم تفكري كوييس كنت هقول ايه؟ لو ما عندكش اجاية واضحة في عمل كده انت حاسس ان ده عمل ارجى عمل عندك عند الله يبقى اعمله دلوقتي ودور عليه حاول تسعى تسعى اليه - 00:57:29

النوع الثالث من التوتر التوسل بدعاء الرجل الصالح انك انت بقى تتوصل الى الله نداء بدعاء رجل صالح. تهديي رجل صالح تطلب منه ان هنا ولدك ماذا جاء في القرآن وفي السنة - 00:57:43

قال ابناء يسري يعقوب الامين يا ابانا فاغفر لنا ذنبنا انا كنا خاطئين. مش كده وجاء عن النبي عليه الصلوة والسلام انه حكى عن اوبيس القرني قال اوبيس القرني خير التابعين - 00:57:57

اذا رآه منكم احد فليطلب منه ان يستغفر له. فعم رضي الله عنه قعد يستناه لغاية ما جه المدينة. فلما قال له انت رئيس القرنية قال له انت من هكذا لسه كان ديك برض ودعبيت ربنا وشافها قال له انت بر بامك؟ قال له ايوة قال له هو ده. قالت فاغفر لي. قال غفر الله لك يا عمر - 00:58:14

لا يجوز الانسان يطالب الانسان اذا وجد رجل صالح ان يطلب منه ان يدعو له. وطبعا يؤكد على الامور الاخروية. الامور الدنيوية لكن يركز على الامور الالهية؟ الاخروية من صلاح الحال وصلاح القلب. فدي التلت انواع من التوسل المشروع. التوسل - 00:58:33

المشروع توتر الاسماء السفلى العالية. التوتر بدعاء الرجل الصالح. التوسل بالعمل الصالح. يبقى كده احنا قلنا تلات انواع من المشروع سيبقى لنا تلات انواع من التوسل الممنوع. اخيرا في جزيرة صغيرة نسيتها هاقولها لكم وهي حكم - 00:58:53

المساجد التي فيها قرون. ما قلناش دي النقطة دية آآ فيها كلام لاهل العلم. لكن خلاص الكلام ان مسألة تنقسم لشقين. الشق الاول ان الشخص من اجل القبر يعني هو جاي المسجد ده عشان المسجد ده فيه قبر. شايف المسجد ده بركة والمسجد ده افضل من غيره.

والمسجد ده نروح له ونصلي هناك وانا عايز اروح هناك بالزارات اصلي في المسجد دوت - 00:59:13

قال العلماء في هذه الصلاة على قوله. القول الاول ان الصلاة باطلة وبالتالي ان الصلاة صحيحة. ولكن الشخص ده فعل فعلا محظيا انه صلى في النبي في قبر هو يعلم ان في قبر وهو جاي عشان مخصوص عشان الالهية؟ عشان القبر. زي ما راح يصلى فين؟ ابو العباس البوصيري اللي مش عارف ايه - 00:59:41

نقول لو انك رحت مخصوص عشان المسجد ده مسجد فلان او مسجد المقبور الفلانى. فصلاتك عند اهل العلم. اما باطلة واما

صحيحة مع المسألة الثانية ان الشخص ده دخل المسجد هو عارف ان فيه قبر مش فارق معه القبر ولا يهمه وهو لقى مسجد صلى
فيه وخلاص - 01:00:01

الموضوع ده مش ولا يعنيه ولا المسجد ده يفرق عن غيره. دخل صلى كده وخلاص. المسألة دي بقى على قولين لاهل العلم. القول
الاول ان الصلاة صحيحة الشخص ده يفهم القول الثاني ان الصلاة مكرهه ولا اثم فيها. صحيحة؟ لكن مع الايه؟ مع الكرامة. يبقى لو
دخل المسجد - 01:00:22

ولا يريد القبر ولا فلان ولا في شهر هو دخل عدى لقى مسجد دخل صلى. او كان في درس علمي في المسجد ده فدخل حضره.
المسجد ده كان فيه خط. فالصلاه اما صحيحة مع الاسم - 01:00:42

او صحيحا مع الكراهة. يبقى الاحتمال الثالث ان دخل صلى في مسجد بعد ما صلى اكتشف ان فيه خط فالصلاه دي صحيحة لا فيها
ولا شيء على الاطلاق. يبقى ده يعني ايه؟ اختصارا مجمل حب اهل العلم في صلاة الرجل في المسجد اللي فيه قبر. نكمل -
01:00:52

المرة الجاية ان شاء الله في التواصل الممنوع ان انا باب خطير. ان شاء الله المرة القادمة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا
ومنكم صالح الاعمال - 01:01:12